S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/146
21 February 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لأوغندا لدى الأمم المتحدة

يشرفني، بناء على تعليمات من حكومتي، أن أحيل إليكم طي هذا بيانا أصدرته وزارة خارجية جمهورية أوغندا بشأن الحالة في شرقي زائير والادعاءات التي تواصل جهات متعددة إطلاقها ضد أوغندا دونما سند.

وأود أن أطلب إليكم استرعاء انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى محتويات هذه الرسالة ومرفقها، كما أود أن أطلب إليكم تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيماكولا كيوانوكا
السفير
الممثل الدائم

210297 210297 97-04557

المرفق

بيان من حكومة أوغندا بشأن الحالة الراهنة في زائير

تود حكومة جمهورية أوغندا أن تسجل موقفها من الأحداث في شرقي زائير.

من المعروف للجميع منذ عدة سنوات أنه توجد في زائير قواعد لعدد من مجموعات المتمردين. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، دخل هؤلاء المتمردون أوغندا من زائير وشنوا هجوما على إقليم أوغندا. واتخـــذت قوات دفاع الشعب الأوغندي التدابير اللازمة لصد ذلك العدوان بطرد المتمردين من أوغندا. ولا يوجد اليوم أي جنود أوغنديين في زائير، ولا تعتزم حكومة أوغندا إرسال قوات إلى هذا البلد.

وأوغندا طرف في ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الأفريقية وتقبل بأحكامهما بدون قيد أو شرط، ولا سيما الأحكام المتعلقة بحرمة الحدود الدولية وعدم التدخل في شؤون جيراننا.

وليس لدى أوغندا طموحات إقليمية، وليس لديها مصلحة في إدامة النزاعات الدائرة حاليا في زائير. ومافتئت أوغندا على استعداد لاستعمال كامل نفوذها مع جميع الأطراف المعنية لدعم الحلول السياسية السلمية للمشاكل القائمة.

وحكومة أوغندا مستعدة للدخول في مباحثات مع حكومة زائير للتباحث بشأن اتفاقات للامتناع عن شن العدوان أو أي آلية أخرى مقبولة للطرفين. وتؤيد أوغندا جهود المصالحة التي يبذلها ذوو الرأي السليم والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة.

إن أوغندا مستعدة للقبول بوضع مراقبين دوليين على الحدود وترحب بهم وبأي تدابير أخرى لبناء الثقة تساهم في البحث عن حل لهذه القضايا.

وتنتهز حكومة أوغندا هذه الفرصة لتحث جميع الحكومات في المنطقة على احترام ومراعاة ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية المتعلق بحقوق الإنسان والشعوب وغيره من الاتفاقيات الدولية المتصلة بحقوق المواطنة والجنسية.

إن عودة الاستقرار إلى منطقة البحيرات الكبرى هي في صالح جميع الدول بما فيها أوغندا.

وتعيد حكومة جمهورية أوغندا تأكيد التزامها بسياسة حسن الجوار مع جميع جيرانها، ولكنها تحتفظ بحق اتخاذ أي تدابير ضرورية لحماية أرواح الأوغنديين وممتلكاتهم.

وفضلا عن ذلك استرعى انتباه حكومة أوغندا مرة أخرى إلى ادعاءات منسوبة إلى أحد كبار المسؤولين في وزارة الدفاع في كنشاسا، واقتطفت أيضا على نطاق واسع في وسائط الإعلام الدولية، ومؤداها أن إحدى طائرات نقل البضائع سقطت على الجانب الزائيري من منطقة جبل روينزوري ليلة الإثنين الموافق ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٧ وكانت تقل جنودا أوغنديين إلى شرقي زائير. وادعى هذا المسؤول الزائيري أن عدة أشخاص لقوا حتفهم في هذا الحادث وأن جنودا زائيريين كانوا، حسبما ذهب إليه، بالقرب من موقع سقوط الطائرة ألقوا القبض على من نجوا من الحادث. وحاول هذا المسؤول أيضا استغلال هذه الحادثة كدليل على تورط أوغندا في الحرب الأهلية الدائرة في زائير.

وفي هذا الصدد، تود حكومة أوغندا أن تؤكد مرة أخرى أنها لم تتدخل في شؤون زائير، وأن تنفي كذلك الاتهام آنف الذكر، وأن تؤكد بصورة قاطعة أنه لم يحدث أن أقلعت طائرة أوغندية إلى شرقي زائير ولم يحدث نقل جنود أوغنديين للاشتراك في الحرب الدائرة في هذا البلد.

فالواقع أنه لا توجد سوى طائرة واحدة تقوم بسفريات جوية بين عنتيبي وكيسانغاني. وهذه الطائرة يستخدمها برنامج الأغذية العالمي في نقل المؤن الغوثية لأغراض إنسانية، وهي مملوكة لشركة خاصة تدعى اسكايب (Scibe)، مقرها زائير. والطائرة نفسها مسجلة في زائير. وكانت هذه الطائرة قد سافرت إلى كيسانغاني وعادت منها سالمة حيث هبطت في مطار عنتيبي الساعة ٠٧/٣٩ مساء ١١ شباط/فبراير ١٩٩٧.

- - - - -